يا ذا المعالي ومعدن الادب . سيدنا وابن سيد العرب
انت عليم بكل معجزة . ولو سالنا سواك لم يجب
اي بكل مسلة معجزة يعجز الناس عن بيانها والجواب فيها
اهاذه فابلت رافصة ام . رفعت رجلها من التعب

وقال يمدح علي بن محمد بن سيار بن مكرم وكان يحب الرمي ويتعاطاه وله وكيل يتعرض للشعر يمدح ابا الطيب فتلقاه فاجلسه في مرتبته وجلس بين يديه فانشده ابو الطيب

ضروب الناس عشاق ضروبا . فاعذرهم اشفهم حبيبا
يقول انواع الناس على اختلافهم يحبون انواع المحبوبات على اختلافها بعضهم بالعذر في العشق والمحبة من كان محبوبه افضل واشرف

وما سكني سوى قتل الاعادي . فهل من زورة تشفي القلوبا
يقول فالذي احبه واسكن اليه قتل الاعداء فهل من زيارة لهذا الحبيب اي هل امكن من الاعداء فيشتفي قلبي كما يشتفي قلب المحب بزيارة الحبيب

تظل الطير منه بحربه . ترد به الصراصر والنعيبا
الصرصرة صوت البازي والصرصر صياح الطيور المجتمعة على القتل كالحرب الذي يجري بين قوم يقول هل سبيل الى وقعة يكثر فيها القتلى فتجتمع عليها الطير فينعب الغراب ويصرصر النسر

وقد لبست دماءهم عليهم . حداد لم تشق لها الجيوبا
الرواية الصحيحة دماءهم بالنصب والمعنى لبست هذه الطير دماءهم القتلى اي التي عليهم اي تلطخت بها ووقعت عليها فاسودت وصارت كالحداد غير انه

حراد

حداد غير مشقوق الجيب ويجوز ان يكون المعنى في شق الجيب انه لبس يحيك بشق جيبه والطير كانها لبست حدادا غير مخيط اي لم يجعل لها جيبا وقد روي دماؤهم رفعا اراد ان الدماء اسودت على القتلى فكانها لبست ثوب غيمها كانت تلبس من الحمرة

ادمنا طعنهم والقتل حتى . خلطنا في عظامهم الكعوبا
ادمنا خلطنا وجمعنا من قولهم ادمنا الخبز بالادام يقال للزوج ادام الله بينهما والمعنى جعلنا القتل معروفا بالطعن اي انا جعلنا كعوب القنا في عظامهم ويجوز ان يكون من ادامة الشي يعني انا لم نزل نطعنهم حتى كسرنا كعوب الرماح فيهم واختلطت بعظامهم في ابدانهم

كان خيولنا كانت قديما . تسقى في قحوفهم الحليبا
العرب تسقي الكرائم خيولهم يقول خيولنا كانها كانت تسقى اللبن المحلوب في قحاف رؤوس اعدائنا لالفها بها وهي قوله

فمرت غير نافرة عليهم . تدوس بنا الجماجم والتريبا
اي وطئت صدورهم ورؤوسهم ونحن عليها ولم تنفر منهم

يقدمها وقد خضبت شواها . فتى ترمي الحروب به الحروبا
يقول يقدم هذه الخيل الى الحرب وقد تلطخت قوائمها بالدماء فتى قد تعود الحروب لا تزال حرب تقدمه الى حرب اخرى وقد روي خضبت بفتح الخاء كان الفعل للخيل

شديد الخنزوانة لا يبالي . اصاب اذا تنمر ام اصيبا
الخنزوانة في الاصل ذبابة تطير في انف البعير فيشمخ لها بانفه فاستعير للكبر فقيل بفلان خنزوانة ومعنى تنمر صار كالنمر في الغضب والمعنى اذا غضب

Copyright © King Saud University